

شيعة رايتس ووتش تدعو الامم المتحدة الى التدخل في أزمة البحرين

تعرب منظمة شيعة رايتس ووتش الدولية عن ادانتها الشديدة الاحكام التعسفية التي تصدرها محاكم السلطة في البحرين، عادة تلك الاحكام سياسية بامتياز وتسعى الى قمع مطالب الاصلاح التي تنادي بها المعارضة السلمية.

اذ تلقت المنظمة الاحكام الاخيرة بحق عددا من المعارضين السلميين باستنكار شديد، نظرا لغياب الذرائع القانونية المسوغة لتلك الاحكام، فضلا عن افتقار تلك المحاكم للمعايير النزيهة والمهنية المطلوبة في سياق هذه الاحكام، الى جانب كونها جاءت اشبه باحكام جاهزة تهدف دون شك الى تكميم الافواه وترهيب المعارضة ومعاقبتهها بشكل استبدادي.

ان المنظمة تدعو السلطات القضائية في البحرين الى التزام العدالة المفترضة لدى اصدار احكامها، مشددة على عدم خضوعها لضغوطات السلطة السياسية التي تنتهك من خلال ادوات القضاء كافة الحقوق الانسانية والدينية للشعب البحريني.

كما تدعو المنظمة المحاكم البحرينية الى اعادة النظر بتلك الاحكام التعسفية ذات الصبغة السياسية بشكل عادل ونزيه، سيما ان جميع الاعترافات اُنْتُزعت تحت وطأة التعذيب والإكراه.

وترى المنظمة ان محاكمة الشيخ حسن عيسى ونظرته من علماء الدين جاءت بمثابة عملية انتقام شخصية نظرا لنضال تلك الشريحة في سبيل الحرية والكرامة التي ينشدها الشعب البحريني منذ سنين باعتبارهم رموزا دينية بالغ الحساسية.

وفي الوقت الذي تشدد المنظمة على رفضها لجميع احكام الاعدام الجائرة، تطالب الامم المتحدة وكافة الهيئات والمنظمات الحقوقية والانسانية اذانة الاجراءات القمعية التي تمارسها السلطات في تلك الدولة بحق كافة الفعاليات الاجتماعية الساعية الى الديمقراطية والاصلاح، لافتة الى ضرورة تدخل المنظمة الدولية لحل هذه الازمة المتفاقمة منذ اكثر من ستة اعوام، والعمل على وقف الانتهاكات الصارخة بحق المعارضين.